المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للمعاهد والدور
إدارة التوجيه والمناهج

التعليقات السنية على المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث

تأليف
د. عبدالمعين محمد إكرام

الصف الأول المتوسط

مقرر الفصل الدراسي الثاني

اسم الطالب : ..... .

الجهة التعليمية : ..... .

فصل : ( )

١٤٣٨/١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع الجامعة الإسلامية على شبكة المعلومات

www.iu.edu.sa

في هذا الكتاب مادة علميَّة ومعلومات مهمة فاستفد منه في حياتك
وحافظ عليه ، واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك.

إعداد وتنسيق وإخراج دار الحديث المدنية

أولاً: اسم المقرر: مصطلح الحديث.

ثانياً: عدد الحصص في الأسبوع: حصة واحدة.

ثالثاً: طريقة الاختبار: تقويم مستمر لفترتين في كل فصل دراسي، وتكون درجة كل فترة كالآتي:

المهارة	استظهار الحفظ	معرفة معاني الكلمات	المجموع
الدرجة	٤٠	١٠	٥٠

رابعاً: الأهداف:

١- أن يعرف الطالب أهمية دراسة مصطلح الحديث.
٢- أن يحفظ متناً موجزاً في علم مصطلح الحديث، مع توضيح معانيه.
٣- حث الطالب على العمل بما ثبت من أحاديث رسول الله ﷺ.
٤- أن يتعرف الطالب على جهود بعض العلماء في خدمة السنة النبوية.

خامساً: الكتاب المقرر:

متن البيقونية، والمطلوب حفظ المتن مع بيان المعاني التي توضح المتن.

سادساً: المفردات:

مقرر الفصل الدراسي الثاني

الحفظ من البيت السابع عشر:

«١٧- وكل ما لم يتصل بحال إسناده منقطع الأوصال»

إلى البيت الرابع والثلاثين:

«٣٤- فَوقَ الثَّلاثين بأربعٍ أَتَتْ أَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ»

مع توضيح معاني الكلمات الواردة في هذا القسم من المتن.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلى الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدالله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فهذه تعليقات موجزة على منظومة العلامة عمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي المتوفى سنة (١٠٨٠هـ) رحمه الله تعالى، المشهورة بالمنظومة البيقونية، وهي من أحسن المختصرات التي أُلِّفَت في علم مصطلح الحديث، حيث إن ناظمها شبهها بالجوهر المكنون، لنفاستها بما اشتملت عليه من أنواع علوم الحديث، فختم منظومته بقوله:

«وَقَد أَتَت كالجَوْهر المَكْنُونِ سَمَّيتُهَا مَنْظُومةَ البَيْقُونِي»

ولما قُرِّرَ على طلاب الصف الأول المتوسط في دار الحديث المدنية والمكية حفظ المنظومة البيقونية؛ لسهولة حفظها، وجودة نظمها ولفظها، بحثت اللجنة العلمية المعدة للمناهج عن توضيح موجز ميسر للمصطلحات الواردة في المنظومة، فلم تجد شيئاً يتناسب مع مستوى طلاب الصف الأول المتوسط، وعند ذلك استعنت بالله تعالى، وكتبت هذه الصفحات، جعلها الله سبحانه وتعالى في موازين الحسنات، خالصة لوجهه الكريم، سبباً للفوز بجنات النعيم.

واستفدت في هذه الكتابة من شروحات المنظومة البيقونية، كما استفدت من بعض كتب مصطلح الحديث.

وقد عدلتُ عن ذكر الأمثلة مع أهميتها؛ لأنني رأيت أن في ذكرها صعوبة على الطلاب في فَهمها واستيعابها إلا في بعض المواضع؛ للأهمية البالغة لذكر المثال، والمقصود حفظ المنظومة، مع توضيح موجز ميسر للمصطلحات الواردة فيها.

أسأل الله سبحانه أن ينفع بهذه الصفحات، ويكتب لها القبول، إنه سبحانه أكرم مسؤول.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه

د. عبدالمعين محمد إكرام
المدرس بشعبة دار الحديث بالمدينة النبوية سابقاً
وبمعهد الحرم المكي فرع المسجد النبوي حالياً

أقسام الحديث

من جهة مَن ينتهي إليه السند

١- إلى النبي ﷺ: (المرفوع)

٢- إلى الصحابي: (الموقوف)

٣- إلى التابعي فمن بعده: (المقطوع)

من جهة القبول والرد

مقبول

- صحيح
  - ١- لذاته
  - ٢- لغيره
- حسن
  - ١- لذاته
  - ٢- لغيره: (هو الضعيف المنجبر الذي ارتقى إلى درجة الحسن لغيره)

الضعيف المردود

- عدم اتصال السند
  - ١- المعلَّق.
  - ٢- المنقطع.
  - ٣- المعضل.
  - ٤- المدلس.
  - ٥- المرسل. (خلاف في قبوله)
  - ٦- المعنعن. (إذا لم يتصل)
  - ٧- المؤنَّن. (إذا لم يتصل)
- عدم ثبوت عدالة الراوي
  - ١- المُبْهَم.
  - ٢- المجهول.
- عدم ثبوت الضبط في السند أو المتن
  - ١- الشاذ (مخالفة الراوي لمن هو أوثق منه).
  - ٢- المُعَلّ (وجود علة قادحة).
  - ٣- المضطرب (اختلاف الرواية في السند أو المتن أو في كليهما).

ذهب جمهور أهل العلم إلى أن «المعنعن» و«المؤنن» و«المقلقل» في حكم المتصل إلا إذا كان في إسناده «مُدَلِّسٌ»، ولم يصرح بالتحديث.

من جهة طرق مجيء الحديث

١- المتواتر.

٢- المستفيض.

٣- الآحاد:

أ- المشهور.

ب- العزيز.

ج- الغريب.

من جهة صفات الأسانيد

- علو السند ونزوله
  - ١- السند العالي.
  - ٢- السند النازل.
- المسلسل
  - ١- في الرواية.
  - ٢- في الرواة.

مقرر الفصل الدراسي الثاني

مراجعة حفظ النصف الأول من المنظومة البيقونية

١- أَبْدَأُ بِالحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى محمدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلا
٢- وَذِي مِن أَقْسام الحديث عِدَّةْ وَكُلُّ واحدٍ أتى وَحَدَّهْ
٣- أَوَّلُها: الصَّحِيحُ وهُو ما اتَّصَل إسْنَادُه، ولم يَشُذّ، أو يُعَلّ
٤- يَرْويه عَدْلٌ ضَابِطٌ عَن مِثْلِه مُعْتَمَدٌ في ضَبْطِهِ وَنَقْلِه
٥- وَالْحَسَنُ المعروف طُرْقاً وغَدَتْ رِجَالُه لا كالصحيح اشْتَهَرَتْ
٦- وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَة الْحُسْنِ قَصُرْ فَهُوَ الضَّعيفُ وهُو أَقْساماً كُثُرْ
٧- وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي المَرْفُوعُ وَمَا لِتَابِعٍ هو المقطوعُ
٨- والمُسْنَدُ المتَّصلُ الإسنادِ مِنْ راويه حتَّى المصطفى ولم يَبِنْ
٩- وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِل إسنادُهُ للمصطفى فالمتَّصِل
١٠- مُسَلْسَلٌ قُلْ ما عَلى وَصْفٍ أَتَى مثلُ: أما والله أَنْبَأَنِي الفَتَى
١١- كَذَاك قد حَدَّثنيه قائما أو بَعْد أن حَدَّثني تبسَّما
١٢- عَزِيزُ مَرْوي اثْنَينِ أو ثلاثةْ مَشْهُور مَرْوي فوقَ مَا ثَلاثَةْ
١٣- مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سعيدٍ عَن كَرَمْ وَمُبْهَم مَا فيه راوٍ لَمْ يُسَمْ
١٤- وكلُّ ما قَلَّتْ رِجَالُه عَلا وضِدُّهُ ذَاك الذي قَدْ نَزَلا
١٥- وَمَا أَضَفْتَهُ إلى الأَصْحَاب مِن قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُو مَوقُوفٌ زُكِنْ
١٦- وَمُرْسَلٌ مِنْه الصَّحَابِي سَقَطْ وقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوى رَاوٍ فَقَطْ

أولاً: حفظ المتن.

النصف الثاني من المنظومة البيقونية

١٧- وَكُلٌّ مَا لم يَتَّصِلْ بِحَالِ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ
١٨- والمُعْضَلُ السَّاقِطُ منْه اثْنَان وَمَا أَتَى مُدَلَّساً نَوْعَان
١٩- الأولُ: الإِسْقَاطُ للشَّيخ وأنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوقه بِعَن وأنْ
٢٠- والثَّانِ: لا يُسْقِطُهُ لكنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لا يَنْعَرِفْ
٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثقَةٌ فيه المَلا فَالشَّاذُّ. والمَقْلُوب قسمان تلا
٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ ما بِرَاوٍ قسْمُ وَقَلْبُ إسنادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ
٢٣- والفَرْدُ ما قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ أو جَمْعٍ او قَصْرٍ على رِوَايةِ
٢٤- وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أو خفا مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا
٢٥- وَذُو اخْتِلافِ سَنَدٍ أو مَتْنِ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ
٢٦- والمُدْرَجَاتُ في الحديث ما أَتَتْ مِنْ بَعْضِ ألفَاظ الرُّوَاةِ اتَّصَلتْ
٢٧- وَما رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِه مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقّاً وانْتَخِهْ
٢٨- مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخطاً مُتَّفِقْ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرنَا المُفْتَرِقْ
٢٩- مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الخَطِّ فَقَطْ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الغَلَطْ
٣٠- والمُنكَرُ الفَرْدُ بِه راوٍ غَدَا تَعْدِيلُهُ لا يَحْمِلُ التَّفَرُّدا
٣١- مَتْرُوكُهُ ما واحدٌ بِه انْفَرَدْ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْو كَرَدْ
٣٢- والكَذِبُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ عَلَى النَّبِي فَذَلك المَوْضُوعُ
٣٣- وَقَد أَتَت كالجَوْهر المَكْنُونِ سَمَّيتُهَا مَنْظُومةَ البَيْقُوني
٣٤- فَوقَ الثَّلاثين بأربعٍ أَتَتْ أَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

ولله الحَمْد

ثانياً: توضيح معاني الكلمات[1]

١٧- وَكُلُّ مَا لم يَتَّصِلْ بِحَالِ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ

المنقطع بمعناه العام: هو ما لم يتصل إسناده، وكان انقطاعه على أي وجه.

المنقطع بمعناه الخاص: هو ما سقط من وسط إسناده راوٍ فأكثر لا على التوالي.

توضيح (الانقطاع):

الانقطاع بمعناه العام يشمل: الـمُعَلَّق، والـمُرْسَل، والمنقطع (بمعناه الخاص)، والـمُعْضَل.

وقد قَسَمَ العلماء الانقطاع العام في السند إلى أربعة أقسام:

١- أن يكون الانقطاع في أول السند، فهذا هو «**الـمُعَلَّق**».

٢- أن يكون الانقطاع في آخر السند، فهذا هو «**الـمُرْسَل**».

٣- أن يكون الانقطاع في السند بشخص واحد فقط، في موضع واحد، أو في مواضعَ متعددة، بحيث لا يزيد الساقط في كل موضع عن شخص واحد، فهذا هو «**الـمُنْقَطِع**» بمعناه الخاص.

٤- أن يكون الانقطاع في السند بأكثر من واحد على التوالي، فهذا هو «**الـمُعْضَل**».

---

(١) على المدرس أن يُحَدِّدَ للطلاب مقدار التوضيح المطلوب منهم لمعاني الكلمات إن كان التوضيح طويلاً أو فيه صعوبة، وذلك بوضع خطٍ مثلاً: تحت العبارة المطلوبة. أو أن يأتي لهم بتوضيح أنسب، ويكتبه الطلاب في هامش الصفحة.

١٨- والمُعْضَلُ السَّاقِطُ منْه اثْنَان وَمَا أَتَى مُدَلَّساً نَوْعَان
١٩- الأولُ: الإسْقَاطُ للشَّيخ وأنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوقَه بِعَن وأنْ
٢٠- والثَّانِ: لا يُسْقِطُهُ لكنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِما بِه لا يَنْعَرِفْ

المُعْضَل: هو ما سقط مِنْ سنده راويان فأكثر على التوالي.

والمُدَلَّس: هو الحديث الذي دَلَّس فيه الراوي بوجه من وجوه التدليس.

ومعنى التدليس في اللغة: إخفاء العيب.

توضيح (التدليس):

يأتي التدليس في الحديث على ثلاثة أقسام:

١- **تدليس التسوية**: وهو أن يُسْقِطَ الرَّاوِي شَيخَهُ، ويَرْوِيَ عمَّن فوقه بصيغة ظاهرها الاتصال، موهماً أنه سمعه منه، بأن يقول: عن فلان، أو: أن فلاناً قال.

٢- **تدليس الشيوخ**: وهو أن يُسَمِّيَ الراوي شيخَه باسم، أو يُكَنِّيهِ بكنيةٍ، أو يُلَقِّبَهُ بلقبٍ، أو يَنْسِبَه إلى قبيلةٍ أو بلدةٍ، أو يَصِفَه بصفةٍ غيرِ ما اشْتَهَر به من الاسم، أو الكنية، أو اللقب، أو النسب، أو الصفة.

٣- **تدليس الإسناد**[1]: وهو رواية الراوي عمن سمع منه ما لم يسمع منه. يعني: سمع تلميذٌ من شيخه أحاديث، ورواها هذا التلميذُ عنه، ثم روى أحاديث أخرى لم يسمعها التلميذُ عن شيخه، بل أخذها بواسطةٍ، ثم رواها عنه بدون الواسطة.

والذي يدفع الراوي إلى التدليس عدة أمور، منها:

أن يكون الشخص الذي أسقطه الراوي أو أخفى صفته الحقيقية مردود الحديث، فَلِكَي لا يُرَدَّ هذا الحديث يُسْقِطُ الرَّاوي هذا الشخص، أو يُخْفِي صفته الحقيقية، وهذا لا يجوز شرعاً؛ لأنه يُخَالِفُ الصِّدْقَ والأَمَانَة وإن كان قَصْدُ الراوي حسناً.

مثلاً: أن يوجد حديثٌ فيه حضٌّ على قراءة القرآن ولكن في سنده شخص مردود الحديث، ويريد الراوي أن يَحُضَّ الناس على قراءة القرآن، فيسقط الراوي هذا الشخص؛ ليظن الناس أن رجال السند كلهم ثقات، وهذا غير صحيح.

---

(١) ذكر الناظم رحمه الله تعالى: تدليس التسوية وتدليس الشيوخ، ولم يذكر تدليس الإسناد.

٢١- وَمَـا يُخَـالِفْ ثِقَـةٌ فيـه المَـلا فَـالشَّـاذُّ. والمَقْلُـوب قسمـان تـلا
٢٢- إِبْـدَالُ رَاوٍ مـا بِـرَاوٍ قسْـمُ وَقَلْـبُ إسـنادٍ لِمَـتْنٍ قِسْـمُ

الشاذّ: هو الحديث الذي رواه المقبول مخالفاً لمن هو أرجح منه.

(تعريف آخر) الشَّاذُّ: هو الحديث الذي رواه الثقة مخالفاً (في المتن أو السند) لِمَنْ كان أرجحَ مِنه بمزيد ضبطٍ، أو كثرةِ عددٍ.

المقلوب: هو ما بُدِّل فيه راوٍ بآخر في طبقته، أو أُخِذَ إسنادُ متنه فَرُكِّبَ على متن آخر، أو بُدِّلَ الأصلُ المشهورُ في متنِه بما لم يَشْتَهِر، سواء كان ذلك عَمْداً أم سهواً.

توضيح (المقلوب):

المقلوب قسمان (إما أن يكون في السند، أو أن يكون في المتن):

القسم الأول: القلب في السند، وهو على وجهين:

الوجه الأول: أن يُقَدَّمَ أو يُؤَخَّر في اسم الراوي.

الوجه الآخر: أن يكونَ الحديثُ مشهوراً عن راوٍ مِن الرواة، أو مشهوراً بإسنادٍ ما، فيبدَّل بنظيره في الطبقة مِن الرواة عمداً أو سهواً.

القسم الثاني: القلب في المتن:

وهو أن يجعل كلمة من الحديث، أو كلمات في غير موضعها المشهور.

الأسئلة:

١- ما الحديث المنقطع؟
٢- عرِّف الحديث المعضل، مع الاستشهاد له من المنظومة البيقونية.
٣- اذكر نوعي التدليس.
٤- اذكر نوعي المقلوب، مع الاستشهاد لهما من المنظومة.

٢٣- والفَـــرْدُ مـــا قَيَّدْتَـــهُ بِثِقَـــةِ أو جَمْـــعٍ او قَصْـــرٍ عـــلى رِوَايـــةِ

الفرد: هو أن ينفرد الراوي بالحديث، يعني أن يروي الحديثَ رجلٌ فرد.

توضيح (الفرد):

ذكر الناظم للفرد ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ما قُيِّدَ بثقةٍ.

أي ما انفرد به ثقة، ولم يروه غيره، لكنه لا يخالف غيره، فهذا فرد مطلق، قال: قال رسول الله ﷺ: رضي الله عنه مثل حديث عمر بن الخطاب «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى**». ويسمى هذا الحديث غريباً.

النوع الثاني: ما قُيِّدَ بجَمْعٍ.

الجَمْعُ: أهل بلد معين. ومعنى ما قُيِّدَ بجمع، أي: انفرد برواية هذا الحديث عن أهل هذا البلد شخص واحد، مثل أن يقال: تفرد فلان برواية هذا الحديث عن الشاميين، ولا يسمى هذا فردَ مطلق، بل هو فرد نسبي، أي: بالنسبة لأهل الشام.

النوع الثالث: ما قَصُرَ على رواية.

معناه: لم يرو هذا الحديث بهذا المعنى إلا شخص واحد عن فلان، مع أن هذا الحديث له روايات (طرق) أخرى، وهذا النوع أيضاً من الفرد النسبي.

فالفرد نوعان: مُطْلَق وَمُقَيَّد.

الفرد المُطْلق: هو الحديثُ الذي تفرَّد به راوٍ واحدٌ عن جميع الرواة: الثقاتِ وغيرِهم.

والفرد المُقَيَّد: وهو ما كان فرداً بالنسبة إلى جهة خاصة، ويُسَمَّى: **الفردَ النِّسبي**، وهو على أنواع:

(١) ما قُيِّد بثقة، (٢) ما قُيِّدَ ببلدٍ مُعَيَّن، (٣) ما قُيِّد بفلان عن فلان.

٢٤- وَمَـا بِعِلَّـةٍ غُمُـوضٍ أو خفـا مُعَلَّـلِ عِنْـدَهُمُ قَـدْ عُرِفَـا

المُعَلَّل: هو الحديث الذي اطَّلع الحافظ البصير فيه على علة قادحة في صِحَّتِه، مع أن ظاهره السلامة من العلة القادحة، مثل: أن يُرْوَى الحديث على أنه مرفوع إلى النبي ﷺ بإسناد متصل، ويكون هذا هو المعروف المتداول عند المحدِّثين، ثم يأتي أحد الحفاظ الثقات، ويقول: هذا الحديث فيه انقطاع بين رواته، ويُثْبِتُ ذلك، فهذه علةٌ قادحة تُضَعِّفُ الحديث.

وهذا مِنْ أغمض أنواع علوم الحديث وأَدَقِّها، ولا يقوم به إلا مَنْ رزقه الله تعالى حفظاً واسعاً، وفَهْماً ثاقباً.

٢٥- وَذُو اخْتِلافِ سَنَدٍ أو مَتْنِ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ

المُضطَرِب: هو ما اختلف الرواة في متنه، أو سنده، أو كليهما، مع تعذُّرِ الجمع بين الروايات.

٢٦- والمُدْرَجَاتُ في الحديث ما أَتَتْ مِنْ بَعْضِ ألفَاظ الرُّوَاةِ اتَّصَلتْ

المُدْرَج: هو زيادة كلامٍ من الراوي سواءً كان الراوي هو الصحابي أم غيره، وسواءً كانت الزيادة في متن الحديث أم في سنده، يحسبها مَنْ يروي الحديث أنها من الحديث؛ لعدم فصل زيادة الراوي عن الحديث، وفي الحقيقة أن هذه الزيادة ليست من الحديث.

مثل: حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إن أمتي يُدعون يوم القيامة غُرًّا محجلين من أثر الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته وتحجيله فليفعل**» فهذا الحديث إذا قَرَأْتَهُ تظن أنه كله من قول الرسول ﷺ، ولكن الواقع أن الجملة الأخيرة «**فمن استطاع منكم أن يطيل غرته وتحجيله فليفعل**» ليست من كلام الرسول ﷺ، بل هي مُدْرَجَة من كلام أبي هريرة ﷺ، أما كلام الرسول ﷺ فهو: «**إن أمتي يُدعون يوم القيامة غُرًّا محجلين من أثر الوضوء**».

الأسئلة:

١- اذكر أنواع الفرد.

٢- من شروط قبول الحديث عدم وجود العلة القادحة، فما حكم الحديث المعل بعلة قادحة؟

٣- استشهد لتعريف المدرج من المنظومة البيقونية.

٢٧- وَمـا رَوَى كُـلُّ قَـرِين عَـنْ أَخِـه مُـدَبَّجٌ فَاعْرِفْـهُ حَقّـاً وانْتَخِـهْ

المُـدَبَّج: هـو مـا رواه كـلُّ مِـن القـرينين[1] عـن الآخـر، سواء كانا: من الصحابة، أو التابعين، أو أتباعهم، أو أتباع أتباعهم.

٢٨- مُتَّفِـقٌ لَفْظَـاً وَخَطـاً مُتَّفِـقْ وَضِـدُّهُ فِـيمَا ذَكَرنَـا المُفْـتَرِقْ

المتفق والمفترق: هو ما اتفق لفظُه وخطُّه، وافترق معناه بأن تعـدَّد مسماه، فهو مِن قبيل المُشْتَرَك اللفظي، والمتفـق والمفـترق قسـم واحـد، سمي بذلك؛ لأنه مُتَّفِقٌ في اللفظ والخط، ومُفْـتَرِق في المسـمى، مثالـه: سفيان، وسفيـان، ولكـن يكـون المقصـود أن الأول هـو سـفيان بـن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ، والثاني هو سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٩- مُؤْتَلِـفٌ مُتَّفِـقُ الخَـطِّ فَقَـطْ وَضِـدُّهُ مُخْتَلِـفٌ فَـاخْشَ الغَلَـطْ

المؤتلف والمختلف: هو الـذي اتفـق مـن جهـة الخـط والكتابـة، واختلف مِن جهة اللفظ، سواء كان منشأُ الاختلاف النَّقْطَ أم الشَّـكْلَ، مثاله: عباس وعياش، وسَلَام وسَلاَّم.

٣٠- والمُنكَـرُ الفَـرْدُ بِـه راوٍ غَـدَا تَعْدِيلُـهُ لا يَحْمِـلُ التَّفَـرُّدا

المُنْكَـر (عـلى قـول نـاظم البيقونيـة): هـو الحـديث الـذي انفـرد بـه شخص لا تُقْبَلُ روايته في حالة انفراده برواية الحديث.

والراجح في تعريف المنكر: هو "الحديث الذي رواه الضعيف مخالفاً للمقبول".

(١) القرينان: هما المتقاربان في السن والشيوخ.

٣١- مَتْرُوكُـهُ مـا واحـدٌ بـه انْفَـرَدْ وَأَجْمَعُـوا لِضَـعْفِهِ فَهْـو كَـرَدْ

المتروك: هو ما انفرد بروايته راوٍ شديد الضعف إما لأنه متهمٌ بالكذب في الحديث، أو ظاهرُ الفسق بفعل أو قول، أو كثيرُ الغفلة، أو كثيرُ الوَهَم.

٣٢- والكَـذِبُ المُخْتَلَـقُ المَصْـنُوعُ عَـلَى النَّبِـي فَـذَلك المَوْضُـوعُ

الموضوع: هو ما اختلقه وافتراه واحد من الناس ونسبه إلى رسول الله ﷺ.

٣٣- وَقَـد أَتَـت كـالجَوْهر المَكْنُـونِ سَـمَّيتُهَا مَنْظُومَـةَ البَيْقُـوني

٣٤- فَـوقَ الثَّلاثِـين بـأربعٍ أَتَـتْ أَبْيَاتُهَـا تَمَّـتْ بِخَـيْرٍ خُتِمَـتْ

الجوهر: هو الحجر الكريم كالياقوت والألماس.

والمكنون: المستور.

فَشَبَّه المؤلف (البيقوني) رَحِمَهُ اللَّهُ منظومته بالحجر الكريم كالياقوت والألماس؛ لنفاستِها بما اشتملت عليه مِن أنواع علوم الحديث.

الأسئلـــة:

١- اشرح قول الناظم رحمه الله:

وَما رَوَى كُلُّ قَرِين عَنْ أَخِه مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقّاً وانْتَخِهْ

.....

.....

.....

.....

٢- استشهد لتعريف الحديث الموضوع من البيقونية.

.....

.....

٣- اختر الإجابة الصحيحة.

أ) الحديث الذي رواه الثقة مخالفاً من كان أرجح منه هو:

(☐ المنقطع ☐ الشاذ ☐ المعلل)

ب) الحديث الذي رواه الضعيف وخالف فيه الثقة هو:

(☐ الشاذ ☐ المتروك ☐ المنكر)

ج) الحديث الذي رواه راو واحد: متهم بالكذب في الحديث، أو ظاهر الفسق هو:

(☐ الموضوع ☐ المتروك ☐ المدبج)

تمَّ بحمد الله تعالى

انتهى مقرر الفصل الدراسي الثاني

إعداد وتنسيق وإخراج دار الحديث المدنية